

سلسلة الهدى والنور 794}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا احد انشطة سلسلة الهدى والنور من الدروس العلمية والفتاوى الشرعية لشيخنا المحدث العلام محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله ونفع به الجميع قام بتسجيلها والتأليف بينها -

[00:00:00](#)

محمد بن احمد ابو ليلى الاثري. اخوة الايمان والان مع الشريط الحادي والعشرين بعد المئة السادسة على واحد وقول ربوية ليست صفة كاشفة وانما هي لبيان الواقع. نقول هذا خشية - [00:00:28](#)

يتبادر الى بعض الازهان ان هناك بنوك غير ربوية. لا كلها ربوية. ولكن قد يكون من باب حنانيك بعض الشر اهم البعض. واحد مثلا من البنوك بياخذ بالمئة خمسة. اه - [00:00:48](#)

بياخذ من مئة عشرة. وقد يكون الاول لا يضع اللافتة الاسلامية. ان ياخذ ربا من الاخر والاخر قد وضع اللافتة الاسلامية لكنه يأكل الربا اكثر من من غيره القول لا يجوز الانتفاع لشخص بعينه بهذا الربا اذا تاب صاحبه - [00:01:08](#)

ما اذا لم يسق فلا يجوز اطلاقا. وليس من المرافق العامة التي يصح صرف المال النجس او وهو المال الربوي في المساجد لانه مما لا شك ولا ريب فيه ان كل مسجد بني على - [00:01:41](#)

مال اكتسب بطريق محرم انه لا يصدق عليه انه مسجد بني على اساس من التقوى. واذا كان ولا بد من صرف المال الربوي بعد ان تاب صاحبه في ما يتعلق بالمسجد لا يمكن انه - [00:02:09](#)

ان يقال يسرق في المراحض. هذا ما يمكن للانسان. بارك الله فيك هل قوله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة ولا تمثال. يشمل صور التلفزيون - [00:02:39](#)

ايضا ولعب الاطفال الصغار لا نشك في ذلك اذا كانت لعبة تلفاز مثبتة يعني الان ممكن مثلا الان يكون هناك امور او حشد او ما شابه ذلك التلفاز نراه. لكن ان تصور هذه المناظر وتحفظ في شريط ثم - [00:02:59](#)

لا فرق بين هذه الصور والصور الفوتوغرافية ونحوها. لان كل ذلك يسمى لغة وعرفا صورة. تدخل هذه الصور بكل انواع وسائلها المحدث في عموم قوله عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بالمصورين كل مصور في النار وعموم قوله عليه الصلاة والسلام - [00:03:33](#)

فيما يتعلق بالصور ذاتها لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة او كلب فهذا العام الاول والعام الاخر يشمل كل المصورين مهما كانت وسائل تصويرية وكل الصور باي وسيلة صورت. هذا من حيث النقد - [00:04:13](#)

اما من حيث من حيث النظر آآ كلكم يعلم ان شاء الله لان لان الشعر الحكيم اذا حرم شيئا فلحكمة ممكن باللغة قد تظهر هذه الحكمة لبعضهم وقد تخفى على الكثيرين - [00:04:43](#)

ومن المعلوم عند اهل العلم ان الله عز وجل حينما حرم التصوير واقتناء الصور انه حرم ذلك لحكمتين بالغتين ظاهرتين. الحكمة والاولى من باب سد الذريعة بين الناس وبين ان يقعوا في الشرك - [00:05:14](#)

كما وقع لقوم نوح عليه السلام الذين ذكرت قصتهم في السورة المسماة باسمه وحكى ربنا عز وجل عنهم ان موقفهم كان تجاه امر نوح عليه السلام اياهم ان يعبدوا الله وحده حيث - [00:05:46](#)

تناصحوهم فقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا وادوا ولا سواها ولا يغوث ويعوق نصرا وقد جاء في تفسير الآية في صحيح البخاري وفي تفسير ابن جرير وابن كثير وغيرها من المصادر - [00:06:12](#)

السلفية ان قوم نوح عليه السلام انما كان سبب وقوعهم في الشرك وعبادة غير الله عز وجل انما هو بدء تعظيمهم لصالحيهم تعظيما مخالفا للشرع اقول هذه الرواية التي ذكرنا انفا بعضها مصادرها بان هؤلاء الخمسة - [00:06:40](#)

الذين ذكروا في الآية السابقة كانوا عبادا لله صالحين. فلما ماتوا اوحى الشيطان اليهم ان يجعلوا قبورهم في افنية دورهم. فينبغي ان تنتبه لنفسك ولا تعطي بشمالك وانما يمينك. لعلك تعلم قوله صلى الله عليه وسلم اعط باليمين وخذ - [00:07:18](#)

يمين جملة معترضة لا بأس منها اه هؤلاء كانوا خمسة من عباد الله الصالحين. فاوحى الشيطان الى قومهم ان ادفنوه في تحية دوركم لا تدفنوه في المقابر التي يدفن فيها عامة الناس حتى تتذكروهم. ومن هنا - [00:07:48](#)

بدأت فكرة نصب التماثيل في الساحات العامة التي بدأت تنتشر مع الاسف في بعض بلاد الاسلام امس في هذا الزمان فاستجابوا ليحيي الشيطان ودخلوهم في افنية دورهم. وتركهم برهة من - [00:08:15](#)

زمان الى ان جاء جيل ثاني ووجد اباؤهم يترددون على هذه القبور بقصد الزيارة. او ما يسمى اليوم عند بعض رويش المسلمين للتبرك. فاوحى اليهم ان هذه القبور بقاؤها في هذا - [00:08:38](#)

كان قد تأتى عواصف سجون كذا تجرفها وتذهب وهؤلاء ناس صالحون كما تعلمون فيجب ان تبقى اثارهم ابد الدهر. اذا ماذا نصنع؟ قال انحسروا لهم اصناما كما فيك ووضعوها في مكان. واخذ الجيل يتردد على هذا المكان. ثم جاء دين ثالث - [00:09:03](#)

واوحى اليهم اخيرا انه لا يليق بهؤلاء الا ان يوضعوا في اماكن وفيها تليق بصلاحهم وموكلهم الى اخره كما بدأ عبادة الاصنام من دون الله عز وجل لطريق التماثيل فكان من حكمة الله عز وجل ان حرم التصاوير سواء ما كان لها ظل او ليس لها ظل - [00:09:33](#)

هذه الحكمة الاولى الظاهرة من قصة قوم نوح مع نوح عليه السلام. الحكمة الثانية وهي اقوى من حيث الرواية. الا وهي طهار خلق الله عز وجل. حيث جاء في صحيح البخاري - [00:09:59](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما رجع من سفر واراد الدخول على عائشة وجد هناك ستارة وعليها تماثيل. آآ لم يدخل ووقف خارج الغرفة فسارعت اليه السيدة عائشة وقالت يا رسول الله - [00:10:26](#)

ان كنت اذنبت فاني استغفر الله. قال لا ما هذا القراء قال كرام اشتريت لك تعني اتزين به من اجلي. قال عليه الصلاة والسلام ان اشد الناس عذابا يوم القيامة. هؤلاء المصورون الذين يضاؤون بخلق الله. الذين - [00:10:51](#)

يضاؤون بخلق الله. فاذا التصوير من اسباب تحريم هو ان المصور يضاوي خلق الله عز وجل. وهنا لابد من وقفة يسيرة لرد شبهة عصرية الا وهي دعم كثير من المتفكحة ولا اقول من الفقهاء - [00:11:17](#)

هذا الزمان ان الذي يصور بالة الفوتوغرافية الكبيرة مثلا او فيديو هذا ليس مضاهيا لخلق الله بل هو يتعاطى الاسباب الكونية التي خلقها الله وذلك لانسان فتكون هذه الصورة حتى - [00:11:54](#)

اغرق بعضهم في الليالي والابطال في الكلام ان قال ان هذا الذي يصور الكبيرة هو لا يصوره وانما المصور هو الله الذي حبس الظل هذي مكابرة عجيبة جدا لا تخفى على كل ذي بصيرة ذلك لان المسألة - [00:12:25](#)

مثل التصوير لو غضضنا النظر عن الجهود التي بذلت في صنع هذا الجهاز. بحيث انه لا يحتاج الى قلم وريشة ودهان وهو الى اخره بما كانوا قديما يتعاطونه من اجل - [00:12:59](#)

وانما اذا كبسة وضغط على زر واقول انا سبحان الله هذه مكابرة عجيبة جدا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فاقول لو ان هذا الجهاز المسمى بالكبيرة ترك هكذا سنين تصور شيئا. فلا بد من اولا توجيه الجهاز الى الهدف المقصود تصويره - [00:13:19](#)

ثم لابد من الضغط على الزر كيف يقال انه هذا ما صور؟ هذه مكابرة عجيبة وعجيبة جدا لكن الشاهد انهم يقولون ان هذه الوسائل الحديثة ليس فيها مضاهاة والواقع ان المضاهاة لخلق الله بالتصوير بهذه الاجهزة ادق - [00:13:57](#)

من التصوير كما كان قديما سواء بالريشة او بالنحت. اذا كان من المتفق عليه بين العلماء قديما وحديثا. ان الصور المجسمة اي

الاصنام هي محرمة. لا لشيء الا لانها مجسمة ولها ظل. ولكنها - [00:14:27](#)

هل تضاهي خلق الله من كل الجوانب؟ الامر واضح جدا. ذلك لانه هذا الصنم عبارة عن قطعة شجر فهو في الظاهر يمثل انسانا من خلق الله عز وجل. لكن في الباطن ليس هناك ما يوجد في باطن - [00:14:57](#)

الانسان الذي خلقه الله عز وجل وسواه واعدله. فاذا التشبيه هو المضاد فيما يظهر من الصورة سواء كانت مجسمة او كانت على الستارة او على الجدار او على الورق ومن هنا يبدو لنا اننا نعيش في بعض ما نسمع من احكام في العصر - [00:15:17](#)

على نمط المذهب الظاهري. مذهب ابن حزم الظاهري الذي يضرب به المثل في غلوه في تمسكه في ظواهر النصوص تمسكا يعني يضحك كما يقال الثكلى. نحن الان في هذا العصر نقع في مثل هذه - [00:15:47](#)

ظاهري قديما. فنحن نعيش ظاهرية عصرية. لماذا؟ لان الصنم هو المحرم فقط اما التصوير الذي يتحرك اي الفيديو. وتراه كأنة انسان حي هذا ليس في مضاهاة لخلق الله. اما هذا الحجر الاصم لا تسمع منه صوت ولا ترى منه حركة شفوية ونحو ذلك - [00:16:17](#)

ولا رمش العين ولا هذا ليس فيه مضاهاة لخلق الله. اما نحت هذا الصنم الاصم هذا خلق الله هذه ظاهرية اغرق بالتمسك بالظاهرية من ظاهرية ابن حزم الذي وصل به الامر ان يقول في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:16:46](#)

نهى عن البول في الماء الراكد. وعليكم السلام لا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البول في الماء الراكد. ظاهر هذا اللفظ العربي كما يقول ابن حزم نهى عن البول في الماء الراكد. لكنه اذا بال في اناء فارغ - [00:17:15](#)

ثم راق هذا البول من هذا الاناء في الماء الراكد ما بال في الماء الراكد اذا هذا يجوز سبحانه الله مع فضله وعلمه رجل فاضل الحقيقة لكن سبحانه الله. ابي الله عز وجل - [00:17:42](#)

للعصمة الا لانبياؤه ورسله. وله من هذه نماذج اخرى. مثلا الرسول عليه السلام يقول في الذكر اذا ما استأذنت في الزواج قال عليه السلام واذننا حماتها. هذا في منتهى اللطف من الشعر الحكيم - [00:18:02](#)

بنات القدور بيقولوا التعبير السوري بس الله. كان في زمان الماضي اذكار مخدرات اصحاب حياء الى اخره. اما اليوم فيسأل الوالد بنته فلان خطر هذي ما بدي اياها بدي كذا وبدي كذا والى اخره. بالصراحة - [00:18:29](#)

ربنا عز وجل اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم انه ينبغي الاكتفاء في استئذان البكر لانها خجولة حية ان تصمت. فماذا فهم ابن حزم من هذا الحديث؟ قال ابن اصومتها فاذا قالت رضيت لا ينعقد - [00:18:55](#)

لا ينعقد يجب ايش؟ ان تصمت ظاهريا لا يلاحظ الغرض والهدف من هذا التشريع وذاك التسليم. نعم البول في الماء الراشد واضح. للمحافظة على هذا الماء الراكد. طيب ايش الفائدة - [00:19:15](#)

صب البول مباشرة او بالكهاريج. عنا نهر يسمى نهر اقليط هناك في دمشق. قذرت كلها انصت اليه. فاذا وصل هذا الماء النجس الى بحيرة. بحيرة ماء صافي من ماء السماء. سواء - [00:19:35](#)

صب عليه مباشرة او في هذه الواسطة. خلاصة نحن الان نعيش هذه الظاهرين عصبيا. نحتسب بالازميل ليالي وايامها هذا حرام. قلت لاحدهم واحتج بان التصوير الكاميرا جائزة لانه هاد الوسيلة ما كانت ثم اتى ليس كالتصوير السابق الذي كان قلت له ماذا تقول في المعامل الضخمة اليوم - [00:19:55](#)

كبسة زر تشتغل الات دقيقة جدا. تخرج ناس عشرات بل مئات الاصنام جامدة. اصنام هل يجوز هذا؟ قال لا ما يجوز. قلت لكن هذه كهذه. هاي وسيلة ما كانت. والصنم وجد بهذه الوسيلة. كذلك هذه الصورة - [00:20:25](#)

وجدت الوسيلة فالعبرة ليست الوسيلة. العبرة بالغاية. ما لا يقوم الواجب الا به فهو واجب. ما يقوم حرام به فهو حرام. هذه قواعد. فاذا وجد الصنم نحتا بالاجبيل او اه سعي الى - [00:20:45](#)

ابداع الة تخرج بلحظات تلك الاصنام النتيجة واحدة كنتيجة طب البول في الماء الراكد مباشرة او بالواسطة الاخرى اذا كل هذه الصور التي اختلفت وسائلها عن الوسائل المعروفة قديما فهي اسم - [00:21:05](#)

وصور فيشمها حديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة. والذين يصنعون هذه الصور بهذه هم مصورون وكلهم في النار كما قال عليه

الصلاة والسلام كل مصور في النار لعن الله - [00:21:29](#)

المصورين يقال لهم اهل ما خلق. اذا عرفنا هذه الحقيقة عرفنا ان صور الفيديو على البيان السابق هي من المحرمات ايضا. ولكن اه
كما يقول الفقهاء لكل قاعدة سواء. وهذا معروف القرآن الكريم حرمت - [00:21:49](#)

الميتة والدم ولحم الخنزير. اطلاقا ولا فيه استثناء الا ما اضطرتم اليه. من هنا اخذ الفقهاء القائد المعروفة الضرورات تبيح
المحظورات. ولكنهم كان من دقة وفهمهم في ملاحظتهم للاية السابقة الا ما اضطرتم اليه - [00:22:18](#)
ان اضافوا الى القاعدة السابقة الضرورات تبيح المحظورات ضمنية مهمة جدا وهي تقدر بقدرها. يجب الجمع بين المضاف والمضاف
اليه. الضرورات تبيح تراث الضرورة تقدر بقدرها الا ما اخرجتم اليه. ما معنى هذا؟ رجل تعرض للموت جوعا في الصحراء -

[00:22:48](#)

فوجد لحم ميتة. فهل يأخذ من هذا اللحم ويشوي ويأكل منه كما لو كان يأكل من لحم ذبيح طازج؟ لا انما ما يدفع به الضرورة اي ما
يدفع به تعرضه للهلاك. هذا معنى الا به. من هنا ضموا تلك الضمنية - [00:23:23](#)

نعم الضرورات محظورات ولكن ليست هكذا على الاطلاق وانما الضرورة تقدر بقدرها وانت مضطر اله بكونه ماشي وذلك فهو على
الاصل اي حرام. فالان كما نشاهد مع الاسف توسع الناس جدا جدا في استعمال الصور. حتى اصبح من جملة الملاهي تجد طفل ابن
من تسع سنين - [00:23:53](#)

عاصفة كبيرة على الكسف وهو يذهب هنا وهناك ويصور ما عنا وما بدا له هذا التوسع الاصل فيه التحريم. ولكن ما هو الشيء الذي
يمكن استثناءه من باب الضرورات تبين المعذورات والضرورة تقدم بقدرها. نلاحظ الان انه لابد - [00:24:23](#)
لتنظيم الدخول والخروج من بلد الى اخر ما يسوى انه يعرف هويات والجوازات ونحو ذلك. فهنا لابد من الصور. فهذا النوع من الصور
ممكنا ندخله في قائد الضرورات وهذا لا نأخذه فقط انطلاقا من هذه القاعدة بل ومن نقص في السنة الصحيحة هي - [00:24:53](#)
التي فتحت لنا الباب لاستثناء بعض الصور التي نراها انها لابد لنا في حياتنا المعاصي قراءة اعني بما اشرت اليه حديث عائشة رضي
الله تعالى عنها في لعبها ومع بناتها - [00:25:30](#)

فقد ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يسرب الى بعد ان تزوجها وهي صغيرة في السن كما تعلمون.
فهذا يسرب اليها جوارها من اماكن - [00:25:54](#)

البنات فتلعب معهن بلعب البنات اي تماثيل التي كانت اه تصنع يومئذ صنعا بيتيا. ومن هنا نتوصل الى القول بانه هذه الصور التي
اباحها الرسول عليه السلام يا عائشة ان تتعاطاه مع انها خلاف القاعدة فنحن - [00:26:14](#)
هو من باب اولى ان نبيح ما هو اضر او اشد ضرورة للمجتمع الاسلامي من لعب فاذا عائشة في بيتها هذا شيء. الشيء الثاني اننا نأخذ
من هذا الحديث ما يتعلق بالضميمة التي اشرت اليها - [00:26:43](#)

الضرورة تقدر بقدرها. الان هل يجوز ما يفعله كثير من الاباء والامهات وهو ان يشتروا لبناتهم واطفالهم اللعب التي تأتي من بلاد الكفر
وهي مصنوعة بطريقة تمثل فيها عاداتهم واطفالهم وتقاليدهم - [00:27:06](#)

فتجد مثلا اه تمثال فتاة وهي لابسة الثبان الشرط وافخاذها بادية. وهي مثلا آآ شريف الى الاذنين. هذا مع انه مخالف للاستثناء الذي
اشرنا اليه انفا بانه صنع محليا بيتيا - [00:27:39](#)

فهو بالاضافة الى ذلك يتضمن آآ عادات وتقاليدهم تلك البلاد بحيث ان هؤلاء الصغار الذين يلعبون بها قد يتأثرون واذا ما نشأوا على ذلك
يشتهون ان اليوم بتلك الازياء التي عاشوها في نعومة ابصارهم. فمن هذا الباب ايضا لا يجوز - [00:28:10](#)

اقتناء صور الاطفال والالعب التي تسمى اليوم بالدماء اظن بهذا يكمن الجواب ولا فاتنا شيء؟ يعني انا فقط جزاكم الله خيرا على ما
تقدمتموه لكن ما يعرف على التليفزيون من صور. احيانا هناك بس الاخبار نضطر الى رؤيتها وسماع احوال المسلمين فهل يصح لنا

ذلك - [00:28:40](#)

اه انا اجبت انه اذا كان هذا اولا يعني كاشفا كهذه مرآة تراها الان فانا ارى في بعض ايام الشتاء نعم الشمس تغرب من هنا لكن ما

احفظ هذه السورة؟ يعني ما يرى العقل - 00:29:07

ايوه اما يلتقط ايوه ويحتفظ وهذا الذي اشترت اليه فهو بكرة ان شاء الله الحساس اللي نعيشه وهو فضيلة تمام ولا ايه؟ على كل

التسجيل اه واقف هسا بتقول لك هيك - 00:29:27

هناك يعني قائدي السيارات عنده تأمين اضطراري. ما تقود السيارة الا به؟ وهو التأمين على حياة الآخرين. اذا صار حادث عنده تأمين

اضطراري لا تحج سيرة الا به. وهو التأمين على حياة الآخرين اذ يرى لا سمح الله ومات - 00:29:57

وهذا ما يسمح لك بقيادة السيارة الا ان الان تأمين ضد الغير لو حدث انحاز السيارات وتضرر اخرون انسان عقد يعني يعمل فانت

ملزم بان تكفله وتكفل معاشه طيلة حياته. طالما انك اسعدته - 00:30:18

واذا تضررت سيارته تصلحها انت تقول يعني للشركة ولا لمن الشركة ولا صاحب السيارة؟ صاحب السيارة هو الذي يعني يتكفل بهذا.

انا عندي سيارة. قلت له كيف اصلا اذا لم يؤمن - 00:30:42

عند التأمين. اي نعم. نعم. التأمين الاجباري اتفقنا عليه. نعم اما تأمين الان ضد الغير. نعم. حدس حادس سيارة وتعطل الرجل اذا مات

الدولة تدفع له لانك مؤمن اما اذا تعطل - 00:31:03

او كثر منه عضو او يعني تضرر سيارته فانت ملزم بذلك يعني فهل هنا يصف على الطاقمين اه والتأمين لا يجوز على ان يوجب

بالصورة الاخيرة هي اقرب الى الشرع. القتل خطأ - 00:31:21

يعني واحد بعث شخص في طريقنا وكان هو المخلص بس فهو ضامن شرعا هذا اولى من المشاركة في التأمين الذي هو عين

المقامرة اما ما اضطر اليه فعرف الحكم من السابق. اه هذا المضطرين له. اه. اه يعني حسبنا الله فيه. تفضل. اما الاخر - 00:31:41

هاي الزبالة. نعم طيب بالنسبة لخلع المرأة ملابسها في محل البيع والشراء قد ينطبق عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم اي امرأة

نزعت ثيابها الحديث اولا انا افهم من هذا الحديث - 00:32:13

لخلع الثياب كليا يعني ان تتعرف وهذا لا يحصل في المحنة. اه فاذا خاص بالحمل لا بس ما انت عالجننا خلاص انا قلت اولا تعني ثانيا.

نعم. وقد تعني ثالثا. الله اعلم - 00:32:40

اه اولا الحديث ينصب على المرأة التي تتجرد عن ثيابها كليا. ولذلك زل به على تحريم دخول المرأة الحمام خارجة دارها مع ذلك انا

اقول الى اضطرت المرأة بان تستحم - 00:33:01

في دار غير دار اهلها وذويها ومحارمها حينذاك ينبغي النظر في تأمين سد الذريعة لان هذا الحكم اه ليست عبوديا محضا لا يعرف اه

الحكمة او العلة في نهى الرسول عليه السلام المرأة ان تتعري بل هذا معقول المعنى - 00:33:32

لان ذلك قد يعرضها لان تفتن في عرضها. فاذا كان هناك مع محرم يصونها فيما اذا اريد ان يعتدى عليها فحين اذ يزول المناعة فاذا

وجد مثل هذا المانع ولو بطريق غير المحرم. ولو بطريق غير محرم. كأن تكون - 00:34:12

مثلا في دار هي على يقين انه ليس فيها رجال ويجوز ان تستحل بعد ان تأخذ ايضا الحبيطة في ان لا احد حتى من النساء يطلع على

عورتها اذا عرفنا النص وآآ ثقة الان يمكننا - 00:34:42

ان نتوصل الى الاجابة عن السؤال مباشرة. فاقول هذه الغرف التي تتخذ في اماكن آآ التجارة بالالبسة اذا كانت اولا اه ليس فيها

عيون تتجسس وتراقب من يدخل في هذه الغرفة من النساء فاننا نسمع ان هناك بعض - 00:35:11

الصلاة التي تتخذ في بعض الفنادق الكبيرة الضخمة اقامة حفلات الزواج والبناء هناك في هناك يعني ايش يسمون هذه الكاميرا

توضع في بعض الزوايا بحيث لا ينتبه لها الجالسون. في تلك الصالة لكنها هي تصور - 00:35:53

ومن كان في الصلاة لا يشعر و عم بقول ما في حدا ما في حدا لكن هناك احاد و عيون لا ترى ولكنها ترى. فاذا كانت اولا هذه الورث

يعني مؤمنة انه لا يوجد فيها مثل هذه العيون المراقبة - 00:36:24

وثانيا يكون مع هذه المرأة ولو خارج الغرفة من محارمها او من صديقاتها بحيث انه تأمين على نفسها من ان يطراً عليه القارئ. لهذه

التحفظات ممكن ان آآ يقال بجواز - 00:36:46

دخول المرأة المسلمة وقياس الثوب الذي تريد انت اليوم لكني انا اقول لا ارى للمرأة المسلمة ان تهتم بنوعية لباسها بحيث انه لا يمكن ان ترضى به الا بعد ان تلبسه كتجربة - [00:37:08](#)

لاني افهم ان المقصود من هذا كله ان تكون ثياب ضيقة عليها وان تكون فضفاضة وهذا معاكزة للحكم الشرعي. حيث يشترط في ثيابها الا تكون شفافة ولا ان تكون مجسمة ايضا - [00:37:39](#)

ولذلك فانا اتصور انه مجرد الدخول في مثل هذه الغرفة مع كل التحفظات التي اشترطناها لا تخلو من مفارق الشرف في عمان آآ رجل اتى باهله لكي يبني بها في هذا الفندق - [00:38:00](#)

سورة ليلة الدخلة تصويرا كاملا. واتضح الامر وتم اغلاق هذا الصندوق على اثر هذه الحادثة. هكذا. اي نعم. وكان يوزع هذا يعني الشريط يعني بمئات الدنانير. اعوذ بالله. اي نعم. هذا في بلاد الاسلام. هذا فما بالغ في بلاد الكفر والطفغان؟ نسأل الله العافية والسلامة - [00:38:24](#)

يعني فخذ شيخنا كذلك شيء طبعاً يفهم من كلامك انا افهمه طبعاً من كلامك محل ثقة كذلك ان يكون المحرم موجود ومحل نفسه يكون ثقة ما فيه هذه الفطرة من حيث التجار وكذا - [00:38:44](#)

اه. اي نعم. التجربة بتكون يعني من تحت ما في اه نعلم شيخنا كاميرات تصوير حتى ما يصير فيه صدقة الملابس قلت ان الزبون يجلس تحت الملابس تبعينه ملابس اخرى. وهذا يحصل كثير الشيخ. العفو ما فهمت يعني. الان شيخنا في بعض المساجد الكبيرة فيها - [00:39:12](#)

كمان في التصوير. اي نعم. في مرافق لمراقبة الزبائن. اه معروفة. تدخل هذه المراقبة غرف القيام. حتى لا يسترق هذا الذبون الملابس الاخرى يلبسها تحت الملابس الاخرى. ويخرج بملابسه الذي دخل بها. نعم. ممكن؟ نعم. نعم - [00:39:38](#)

هل تزين المرأة المسلمة لزوجها بادوات الزينة الحديثة؟ تعتبر من التشبه بالكثيرات؟ نعم لاني انا لا امرأة تزين بالزينة الحديثة اليوم للرجل فقط بين جزرا اربعة. هذا لا يمكن الا خيالاً. لان هذه التي تعتاد ان تزين لزوجها فقط ترى - [00:39:58](#)

الا تظهر بزيتها امام اولادها؟ امام اخوتها واخواتها الفكرة خيالية محضة. عدل لا طبعاً. هذه قد تقابل بقدر اقوى من الاولى. في حال ما ظهرت الا امام ذنبنا. اقول اقول اذا كنا نريد ان نتكلم في الخيال. اه نعم. لكني لا - [00:40:28](#)

ابدا امرأة مسلمة وزوجها مسلم مثلها ان يتعاطيا هذه الدين التي جاءت من بلاد الكفر والضلال لان هناك شيئاً يسمى في لغة الشرع من باب سد الزريعة. قال عليه السلام كتب على ابن - [00:40:56](#)

لادم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة. فالعين تزني وزناها النظر والاذن تزني وزناها السمع يجتدي وزنا البطش والري تزني وزنا المشي والفرج يصدق ذلك كله او يحرمه كل مسكر خمر وكل خمر حرام. سواء قليل او كثير كما - [00:41:18](#)

قال ما اسكر ملة الفرق منه وقليله حرام. فلو عمل الانسان في كأس الخمر هكذا المؤذن؟ اه يؤذن. هل يجوز؟ لا يجوز. اه بلكي يا امير هيك. ووقف عند هذا خيال. كما قال شوقي وما اجمل ما قال. نظرة - [00:41:51](#)

فابتسامة وسلام فكلام فما عندهم فرقاب. لذلك يقولوا عنا بالشام ابعد عن الشر وغني لي نعم. هل تصلي المرأة المسلمة بما تلبسه من ثياب ساترة داخل بيتها؟ ام لابد من جلباب فوقها - [00:42:21](#)

وهل يشترط لها ان تستر قدمها في الصلاة؟ نعم اما ستر قدميه في الصلاة فهذا لابد منه. لان القدمين من عورة المرأة وما دل على ذلك الكتاب والسنة اما بحال يجوز للمرأة ان تصلي - [00:42:43](#)

بثياب بيتها الجواب يبدو انه ليس من ثياب بيتها ان تكون ساترة لقدميها. فاذا الجواب واضح انه لا يجوز هذا جاء في بعض الآثار السلفية ان المرأة اذا قامت تصلي فيجب ان يكون عليها قميص سابغ يستر ظاهر قدمه - [00:43:08](#)

الا اذا افترضنا امرأة ايضا هذا في الخيال تعيش في عقر دارها متحجبة متجردة من بعدها كما لو كانت تعيش بين الاجانب قد يكون هناك امرأة في لباسها في بيتها فيها شيء من التحجيم - [00:43:37](#)

فاذا صلت فهي فعلاً ساترة لعورتها لكنها من جهة اخرى محجبة لعورتها وهذا مخالف لشريعتهم ولذلك فلا بد للمرأة ان تتخذ ايجارا او

قميصا طويلا تلبسه لو كانت يعني حافية القدمين فيكفيها ان تستر ظهور قدميها في هذا الثوب الثابت في ظهر المسلمين -

[00:44:03](#)

هل يكفي الجوربين في صدر القدمين؟ لا ما يكذب. هذا هو الجسم. نعم. هل يجوز للمرأة ان تقود السيارة ان كان يجوز لها ان تقود الحماره فيجوز لها ان تسوق السيارة - [00:44:35](#)

وهل من قائل لا يجوز؟ هل من قائل لا يجوز لها ان تسوغ العمارة؟ لا لكن قيل بالعكس بعد ازكم واي ما استر قديس السيارة ولا الحماره؟ الحماره الله يهديك - [00:44:55](#)

طيب غير وانتهم مصر الان نريد منكم. اه بهذا الاخوة يريدوا لمحة اه خلينا نختصرها. لمحة بسيطة عن لقاءك مع عبدالله الحبشي وتقويمك له خمس دقائق عشر دقائق الملاحظات اي نعم. الملاحظات عندهم اه اولا اقول - [00:45:32](#)

كان لقاءك معي وليس لقائي معه. نعتذر عن التعذيب. اه. لا ما في داعي بس تصحيح يعني لبيان الواقع على حقيقته رجل انا ما كنت اعرفه حينما فاجاني بزيارته كنت القي يومئذ درسا اسبوعيا في دار بعض اخواني - [00:46:12](#)

لما جاءني هو ومعه طالبان من طلاب الفقه الحنفي وليس من الغيبة في شيء ان اسميهما لكم جيش تأريخ احدهما شعيب الارنعوط. والآخر عبدالقادر الموت وكان يومئذ من اعداء الدعوة السلفية التي استمرنا - [00:46:43](#)

في الدعوة اليها في سوريا كلها. وبخاصة في دمشق سنين عديدة طويلة ففوجئت بمجيء الشيخ عبدالله الحبشي ومعه هذان الطالبان جلس يستمع وبحكمة الله كان بحثي يومئذ فيما يتعلق بالعقيدة - [00:47:22](#)

والاسماء والصفات وبخاصة في صفة علو الله عز وجل على خلقه جلس هو مستمعا لا يحرك ساكنا بعد انتهاء قدم الي احد المسنولين اريقة يقول فيها ان الشيخ يدعوه للمناورة - [00:47:51](#)

في انا اشك الان مما ذكر موضوعين او احدهما الموضوعان في قول في محاضراتي ومجالسي وكتباتي لقول النبي صلى الله وعلى اله وسلم كل بدعة ضلالة وكل ما في النار حيث ان الشيخ يقول بان الناس بلا حسنة - [00:48:22](#)

والمسألة الثانية البحث في انكار التوسل بغير الله عز وجل بزواتي والاشخاص والجاهات ونحو ذلك. لما قرأت عجبت من هذا الطلب العجيب ومن شخص لم يسبق له ولا لي ان التقيت معه. فبدأ - [00:48:50](#)

الكلام مع الشيخ. قلت يا شيخ انت الان اطلب اللقاء لعل وفاتني اذكر من حماقة الصوال ان يكون لقاء في المسجد الاموي الكبير وبعد صلاة هذا مشهد من الناس قلت له انت من سبق ان التقيت معي وبحثت معي وعرفت رأيي في هذه الثلاثين او في غيره -

[00:49:20](#)

لماذا؟ فكيف تريد ان نلتقي مباشرة في المسجد الكبير وعلى مشهد غفير وقد يثير هذا فتنة بين الناس فقد يتعصب بعضهم لك وبعضهم لي وتقع الفتنة اليس من المشروع والمعقول ان نلتقي مع بعض ونبحث ما تريد - [00:49:54](#)

لئن اختلفنا ولم نجد اه بدا من ان نلتقي في مثل ذلك المشهد يومئذ يمكن ان يقدم مثل هذا الاختلاط لكن هذا اقتراحنا في ظني شرعا وعقلا انه سابق لاوانه - [00:50:26](#)

فاجاب بالايجاب الامر الذي اشعرتني بان هذا لم يكن منه فهذا الاقتراح لم يكن منه فعلا. لانه رجل غريب عن البلد. كيف يتجرأ هذه الجرأة؟ وانا ابن البلد اولا ولكن هؤلاء الذين كانوا معه هم الذين اوحوا اليه بهذا لاشعال فتنة كما يقال - [00:50:46](#)

المهم الرجل وافق وفعلا بدأنا نضع الشروط المناورة ونحن نضع هذه الشروط اولا ان تكون كتابيا. وموقع كنت من السائل والمجيب طبعا وافق. بعد الانتهاء صراحة البحث ان يكون في بعض الاصول التي تتعلق بها بعض الفروع - [00:51:13](#)

المسألتين المشار اليه ما انفى. ايضا وافق. اذا بالاخير احد الرجلين الذين كان معه وظل انه شعيب. قال في مانع انه اكون انا حاضر قلت انا من جهتي ما عندي مانع الا اسأل الشيخ طبعا شيخ ما عنده مانع - [00:51:51](#)

قام احد اخواننا المعروفين بذكائهم. رفع اصبعه يقول لي ممكن حاضر قلت طبعا انا ما عندي ما لي اذا الشيخ ما عنده مانع وافق الشيخ خام نفس الطالب ايش؟ قال شو رأيك انا ظروف في ما بتساعدني يكون بديلي - [00:52:24](#)

فلان اشار الى اخ لي اسمه منير وعبد الله رحمه الله توفي لانه اقوى فعل من هو. قلت انا ايضا كذلك ما في بالي. وعلى ذلك اتفقنا وبدأت الجلسات تعقد في داري هناك في دمشق في منطقة اسمها الديوانية - [00:52:55](#)

حضر الشيخ الجلسة جليستين ثلاثة ما عاد اذكر العدد وفعلنا السؤال يكتب ويوقع والجواب كذلك الى اخره واذا به انقطع عن النظام المتبع كان هو من قبل يتردد على المكتبة الظاهرية التي انا اعتبر - [00:53:19](#)

ابنها البار بعد ما اتفقنا لم اعد اراه واذا بي اراه في النهار الذي تلى الليلة التي لم يحضرها. واذا به في المستوى قلت خيرا ان شاء الله عن سلمان ما جئت للامس. قال اتيت اليوم في الدرس هو اخذ برنامج الدرس تبقي - [00:53:45](#)

في كل ليلة معينة ما هكذا اتفقنا اتفقنا انه استمر في وضع القواعد ثم التسمية عليها ما ابى لكلامي وفعلنا حضر ايش؟ الدرس بعد الدرس بدأ يناقش من القواعد التي اردت ان اؤسسها لدفع باطل من اباطيلهم - [00:54:13](#)

هم يحتجون بالاجماع. فانا بدأت معه البحث في تعريف الاجماع الذي هو فعلا حجة ووصلنا الى ان نقول الاجماع هو اجماع علماء امة محمد عليه السلام في عصر من العصور - [00:54:44](#)

وليس اجماع الامة اه علماء العصر لانه بهذا نريد بقل لك يا اخي هاي اجمع المسلمون على مثلا زيادة على الاذان قبل وبعد. هذا ليس الامام الى اخره هو في الجلسة اثار هذا الموضوع؟ قال انت قلت كذا. النقد كذا - [00:55:10](#)

وبدا النقاش بصريخة غير اه يعني مرضية لا عقل ولا شرعا قلت له يا شيخ نحن اتفقنا على الكتابة. لماذا؟ حتى ما يقال لا قلت لا ما قلت هذا لا ينطق بالحق. وين الكتابة التي انا كتبتها جوابا عن هذا السؤال؟ قال مش معي. قلت اذا لماذا جئت بدونه؟ ولماذا -

[00:55:38](#)

خيانا والخاصة انه الجلسة هذه يعني لم نحصل منها على نتيجة لان الرجل جاء لينا نقاش بناء على ما في ذهنه وليس بناء على ما اتفقنا عليه. وهذا كل ما وقع لي من - [00:56:06](#)

لقاء معه في جليستين فقط. ثم بعد ذلك هو بدأ ينشر ردا في مجلة تمدن اسلامي وبدأت ان ارد عليه وكان من ذلك رسالة ربما رأيتموها ردت الحثيث شفتوها ولا لا؟ هذه نشرت قبل كل شيء في مجلة - [00:56:26](#)

التردد الاسلامي مقالات متتابعة ثم بعد ذلك فصلناها في لسانه وكنت بدأت منذ سنتين او ثلاثة لاعادة النظر فيها وازافة فوائد جديدة عليها. ثم سبحان الله عرفت العلمية كثيرة يعني كان في عزمي نعيد نشوة خاصة بعد ان وجد له بعض التلامذة الذين -

[00:56:56](#)

ان لا علم عندهم وانما هم آآ يتلخصون كل ما يكونه الشيخ. ويبدو ان نشاطه في نعم؟ ابنه هناك مقارنة تكفير واعوذ بالله نعم هاي اول مسألة كانت من بدعه وضلالاته. يعود اخيرا بناء على - [00:57:26](#)

فهذا السؤال نحن نقول انه اتباعه مزللون. مين هو تشفعه مزللون منه. ولذلك فانا انصح باستعمال الصبر والاناة بطولة البال في مناقشة الاتباع بالحكمة والموعظة الحسنة. انا اخشى ما اخشاه - [00:58:06](#)

ان يكون الرجل غير مخلص. وان يكون مدسوسا من جهة او اخرى الله اعلم بها لاننا نعلم بالتاريخ الاسلامي ان الرؤوس اما يعني اصحابي الاهواء عن غير قصد او بقصد. اما الاتباع فمضللين - [00:58:42](#)

وكثير منهم اذا تبينت لهم الحقيقة عادوا اليها وتمسكوا بها ولذلك فلا اري يعني مقاطعتهم ومثابرتهم وانما الصبر عليهم ومجادلتهم بالتي هي احسن هذا لمن كان على علم وعلى قدر واسع - [00:59:08](#)

ليتمكن من نقل الكلمة الطيبة اليه وما ادري كيف الوضع عندكم ليس فقط يعني يشكك فيه. اه. حتى قادتهم اللي بيعتوهم ايضا على يعني يذهب يناقشك انت يقول والله انا ذهبت لاستتابة الشيخ فتاب على يدي وهذي قالوها عني انا شخصيا. مع انه خرج من عند -

[00:59:37](#)

يعني باسوء حال اخوة الايمان تتمة الكلام في الصعيد التالي قالت لعله خرج من عندي يعني باسوء حال وبعضهم اقسام بالله انهم يفسقونهم معاوية عليه رضوان اقسام بالله ان هذا ليس صحيحا. وانه لو اكتشف ذلك - [01:00:07](#)

ذلك لخرج منهم سوى يعني في الحال. الله اكبر. وبعد اسبوع كان مناظرة في سيدني وهو كان يقرأ للشيخ تاعهم. اه خزائن الرحمن
تأخذ بيدك الى الجنة - 01:00:32